مهرجان رياضي

حماسة وفرح في مهرجان بيروت الرياضي

روجينا خليل

بعيدًا من الواقع الذي يرزح تحته اللبنانيون، شهدت بيروت أربعة أيام من المتعة والإثارة توجه خلالها الآلاف من عشاق الرياضة إلى الفورم - بيروت لمواكبة المهرجان الرياضي الأضخم في لبنان OMT Beirut Sports Festival في نسخته الثانية.

تحت شعار «كلّ الرياضة عنا»، احتضن المهرجان عديدًا من النشاطات الرياضية والفكرية والأكاديمية وتوافد إليه الزائرون من جميع الفئات العمرية. وعلى سبيل التجربة، مارسوا عديدًا من الألعاب المنتشرة في أرجاء المعرض الممتدّ على مساحة 25 ألف متر مربّع، كما زاروا الأجنحة التي تنوّعت بين معدّات وألبسة رياضية ومنتجات صحيّة، في أجواء من الفرح والبهجة. وقد أثنى الحاضرون على حسن التنظيم، لا سيّما في عملية الدخول بطريقة مدروسة إلى المعرض والتي تعاون فيها القيّمون على المهرجان وOMT الراعية.

”توزّعت النشاطات في جناح الجيش على عدة مشاغل، حيث أقام المركز العالي للرياضة العسكرية مشغلاً للرماية بالبندقية الهوائية، وآخر للتوجه بالبوصلة وقراءة الخرائط، بالإضافة إلى مشغل لتقديم العروض القتالية.“

وخطفت المسابقات والبطولات الرياضية الأضواء وألهبت الحماسة في القلوب، إذ كان الزائرون يحتشدون يوميًا على مدى ست ساعات (بين الساعة الرابعة بعد الظهر والعاشرة مساءً)، في المساحات المخصّصة لمنازلات الـ MMA والكباش والكونغ فو ومباريات كرة السلة الثلاثية والمبارزة وكرة الطاولة والتسلّق والألعاب الإلكترونية الرياضية والـ Drift، وغيرها من العروض.

جناح الجيش يلفت الأنظار

«جئنا لنشارك في نشاطات الجيش، فقد علمتُ أنّه بإمكاني ممارسة الرماية، كما تشجّع أولادي لممارسة الـ Rappel»، بهذه الكلمات عبّرت إحدى الأمهات التي جاءت مصطحبةً ولديها اللذَين انتظرا دورهما بفرحٍ ورهبة في آنٍ للهبوط عن ارتفاع 10 أمتار وهي التجربة الأولى لهما. وتضيف الأم بحماسة: «لولا أنّنا في كنف الجيش الذي نثق به وبمعايير السلامة التي يتّبعها لما تشجّعت وسمحت لهما بذلك».

وبالفعل، فقد لفت جناح الجيش اللبناني الأنظار بشكلٍ كبير إذ زاره عدد من الحضور من الأعمار كافة وشاركوا في المشاغل والنشاطات الرياضية والترفيهية التي تضمها، ما لاقى الاستحسان من قِبَل الزائرين والداعمين للرياضة العسكرية بشكلٍ عام.

توزّعت النشاطات في جناح الجيش على عدة مشاغل، حيث أقام المركز العالي للرياضة العسكرية مشغلًا للرماية بالبندقية الهوائية، والمسدس، والبندقية، وآخر للتوجه بالبوصلة وقراءة الخرائط، بالإضافة إلى مشغل لتقديم العروض القتالية في لعبة المصارعة الصينية. وأقام فوج التدخل السادس مشغلًا لرياضة التسلّق والهبوط Rappel Activity، كما كان لموسيقى الجيش حضورها اللافت في عزف النشيد الوطني اللبناني وأناشيد وأغانٍ حماسية.

وقد أشار قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن مخائيل موسى إلى أنّها التجربة الأولى من نوعها للجيش اللبناني وتمنّى ألّا تكون الأخيرة، نظرًا للنجاح الكبير الذي حقّقته وإقبال الزائرين بأعدادٍ ضخمة على مشاغله. فقد شغل الجيش مساحة 100 متر مربّع في الداخل حيث أُقيمت نشاطات الرماية عن مسافة 8 أمتار بالذخيرة التدريبية لأعمار 16 سنة وما فوق، وقُدّمت الشروحات المفصّلة عن

أسس التوجّه بالبوصلة وقراءة الخرائط، ما جذب كثيرين، لا سيّما محبي رياضات الاستكشاف والمشي في الطبيعة. كذلك عُرضت الأسلحة على اختلاف أنواعها مع عناصر قدّموا للزائرين شرحًا عن تاريخها وكيفية استخدامها. أمّا في الخارج، فقد شغل الجيش حوالي 150 مترًا مربّعًا لممارسة رياضة التسلّق والهبوط من ارتفاع 10 أمتار، حيث توافد الزائرون كبارًا وصغارًا، بأعداد كبيرة يوميًا، وكانوا يحتشدون لخوض هذه التجربة الفريدة من نوعها منتظرين دورهم من لحظة افتتاح المعرض وحتى آخر دقيقة قبل الإقفال.

القيّمون على الحدث

وفق المنظّمين، أسهم جناح الجيش بصورة لافتة في استقطاب المواطنين للمشاركة في المهرجان، وأكّد رئيس اللجنة المنظمة كريم العنداري أنّ هذا المهرجان هو الأضخم في لبنان والمنطقة لسببيَن: الأول عدد الألعاب الموجودة في المعرض وهي حوالي 25 لعبة اتّحادية رسمية إلى جانب إقامة مباريات متنوّعة وبطولات رسمية على أرض الحدث. والثاني مشاركة عدد كبير من الشركات والموزّعين والوكلاء الرسميين لمنتجات ومعدات رياضية متنوّعة توزّعت على نحو 250 جناحًا مختلفًا. وأشار إلى أنّه على غرار ما حصل في العام الفائت، ستُخصّص عائدات رسم الدخول لدعم الرياضيين البارزين وسدّ نفقات العديد من الأبطال والبطلات.

بدوره، أوضح السّيد ناجي أبو زيد، الرئيس التنفيذي لشركة OMT اللبنانية أنّ هذا المهرجان هو الأول من نوعه في المنطقة، ورأى فيه فرصة لتعريف الزوار على رياضات جديدة، والتقاء الرياضيين والمستثمرين في الأعمال الرياضية ببعضهم وتبادل الخبرات في ما بينهم، فضلًا عن إمكان الرياضيين تقديم أنفسهم للشركات الراعية التي قد تتبنّى مواهبهم وتصقل خبراتهم وتؤهلهم للمشاركة في المنافسات الرياضية.

رياضة إلكترونية حديثة

تضمّن المهرجان أيضًا منافسات بين محبّي الألعاب الرقمية، نال الفائزون فيها جوائز مالية قيّمة وألعابًا إلكترونية حديثة، وفق ما أوضح جيمي نادر، الممثل عن الشركة المنظمة للمنافسات الإلكترونية في المهرجان.

وأوضح نادر: «ننظم هنا حدثًا رياضيًا إلكترونيًا (E-Sports Event)، وهذا القطاع غير شائع في لبنان إذ لم تتم الإضاءة عليه بشكل كافٍ، ودعا إلى دعمه أسوة بدول أخرى تمنح لاعبيها ومحترفي صناعتها الدعم اللازم ليرفعوا أسماء بلادهم في محافل هذه الرياضة على مستوى العالم».

المتحف الأولمبي

جناح المتحف الأولمبي المستحدث منذ فترة والمخصص للوازم الرياضيين الذين شاركوا في الدورات الأولمبية الصيفية، جذب بدوره أعدادًا كبيرة من الزائرين اللبنانيين والأجانب. وقد أُتيحت لهؤلاء فرصة التعرف إلى رياضيي وطن الأرز الذين شاركوا في الدورات الأولمبية منذ منتصف القرن الفائت.

أقفل المهرجان ساحاته بعد أن قدّم جرعة من المتعة للآلاف، والأمل أن تظل مساحات الفرح عامرة بالمهرجانات في مختلف مناطق لبنان.

آروب للتأمين

كلمتنا كلمة®

5 YEARS

تأمين خاص لحامي الأمن

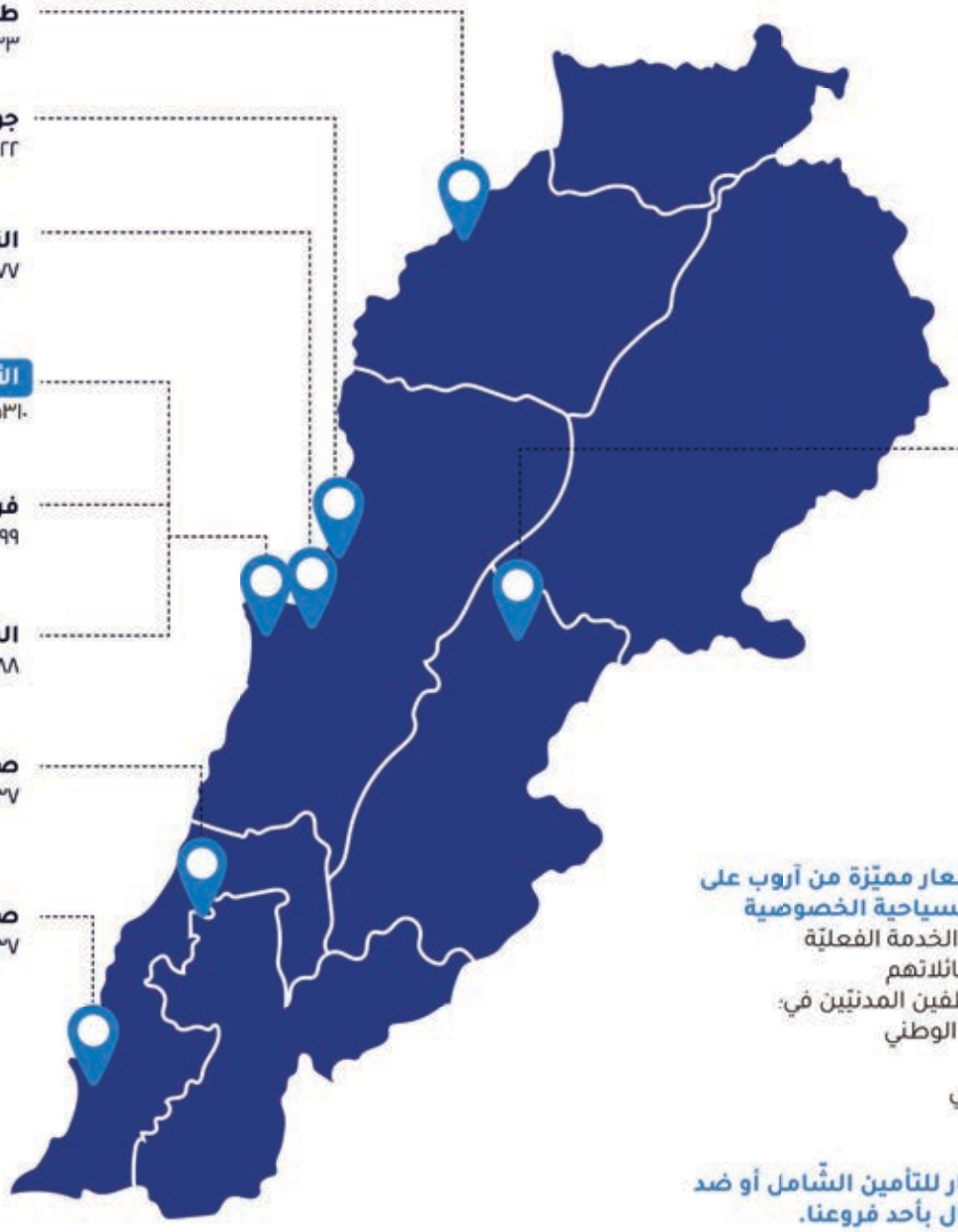

عروض خاصة وأسعار مميّزة من آروب على تأمين السيّارات السياحية الخصوصية

- العسكريين في الخدمة الفعليّة والمتقاعدين وعائلاتهم
- العناصر والموظفين المدنيّين في:
  - وزارة الدفاع الوطني
  - الأمن العام
  - الأمن الداخلي
  - أمن الدولة

لطلب عرض أسعار للتأمين الشّامل أو ضد الغير، يرجى الاتصال بأحد فروعنا.

arope.com

1219

آروب للتأمين ش.م.ل. | مسجلة بسجل هيئات الضمان تحت الرقم ١٤٣ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٣٠ وخاضعة لأحكام قانون تنظيم هيئات الضمان

رأس المال ٤٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. مدفوع بكامله | السجل التجاري ٣٢٣٥٧ | الرقم المالي ٤٩٤٠ | الزلقا. شارع ميشال المر. مبنى آروب
ص.ب. ١١٣٠٥٦٨٦ بيروت. لبنان | **هاتف** ٩٦١ ١ ٩٠٥٧٧٧ | **فاكس** ٩٦١ ١ ٨٨٦٧٨٦ | arope@arope.com | arope.com